

31 من 72 دروس في الحج/شروط الحج وصفته/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده دروس في الحج. الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم - 00:00:00 على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فانه لابد ان يكون الحج متمشيا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم اي تعلموا مني كيف تؤدون مناسككم - 00:00:20 وحجوا كما رأيتمني احج كما قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي والله جل وعلا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة يعني قدوة اسوة حسنة لمن كان يرجو الله - 00:00:43 واليوم الاخر فاليس الحج من باب العادات او ان تفعل مثل تكون امعة مع الناس لا بد ان تعرف ما هي احكام الحج حتى تؤديه على الوجه المشروع وذلك بان تقرأ في كتب اهل العلم الموثوقة - 00:01:03 المختصرات التي تسمى مناسك الحج واذا اشكل عليك شيء تسأل اهل العلم قال تعالى فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون لابد ان يتفقه الحاج في اعمال حجه حتى يؤديها على الوجه المشروع - 00:01:23 وان يتعلم ويسأل وايضا يمشي مع المسلمين فيعمل مثل ما يعملون على نور وعلى بصيرة هذا هو الحج وليس الحج بان تذهب تسافر كسائر الاسفار تعود الى اهلك فقط الحج عبادة - 00:01:47 والعبادة لابد ان تكون على ما شرعه الله سبحانه وتعالى وشرعه رسوله صلى الله عليه وسلم حتى تكون مقبولة عند الله سبحانه وتعالى مما يؤكّد على المسلم انه قبل ان يباشر السفر الى الحج - 00:02:09 ان يقرأ في الكتب النافعة المفيدة المختصرة والمطولة اذا كان عنده استطاعة يتفقه في امور حجه واذا كان لا يحسن القراءة او لا يفهم المعنى والله جل وعلا يقول فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:02:31 المهم انه لا يحج وهو لا يدرى ماذا يعمل لابد وان ان يعرف الاحكام التي تشرع في الحج ولو بصفة مختصرة حتى يكون على بصيرة وحتى يكون حجه موافقا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:50 خذوا عني مناسككم اي تعلموا مني كيف تؤدون المناسك. وادوها كما رأيتمني اؤديها هذا هو الحج مع الاخلاص لله عز وجل بالنية والقصد وان لا يكون قصد الانسان طمع الدنيا - 00:03:12 بل يكون قصده التقرب الى الله سبحانه وتعالى ليكون حجه مبرورا والحج المبرور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس له جزاء الا الجنة قال صلى الله عليه وسلم من اتى هذا البيت فلم يرث ولم يفسق - 00:03:33 رجع كيوم ولدته امه والرفث هو الجماع ودواعيه والفسق هو المعاصي بجميع انواعها كبائر او صغائر فالمسلم حينما يخرج من الحج هو في عبادة يتتجنب ما يخالفها وما يضادها من المخالفات - 00:03:53 والمعاصي لانه في عبادة من حين يخرج من بيته حاجا الى ان يرجع اليه فيحسن تطبيق العبادة على الوجه المشروع حتى يكون حجه مبرورا مقبولا عند الله سبحانه وتعالى. ويكون ماجورا غير اثم. هذا هو الحج - 00:04:14 على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو عمل جليل كما قال صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. من حج

ولم يرث ولم يفسق رجع كيوم - 00:04:38

ولدته امه يعني سليما من الذنوب. لأن المولود حين يولد ليس عليه ذنب كذلك الحاج هذه ولادة جديدة اذا حج ولم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه هذه ولادة جديدة صلى الله - 00:04:55

سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه - 00:05:14